

رسالاتها المقدسة على رفع الإنسان من هاوية الشر. إلى قمة الخير.

وعانى العالم أزمات فكرية زلزلت العقائد، وارتفعت أصوات ملحدة وأخرى مؤمنة، ولكن هذه الأصوات برغم اضطرابها بين الشك واليقين كانت تنادى بأن الإنسان للإنسان.

وبين هذه التيارات ظهرت مذاهب إنسانية، تدعو إلى المساواة، وتكافؤ الفرص، وحرية الرأي، والعقيدة، والتكافل الاجتماعى، ولكل مذهب أسلوبه، وطريقته، ومنهجه، غير أن هدفها هو الارتقاء بالإنسانية وبالإنسان.

وعندما سارت بلادنا في طريق الاشتراكية، كان هذا نقطة البداية لممارستنا لإنسانيتنا، وحياتنا. وقد شنت علينا الرجعية حرباً شعواء، وتخفت وراء الدين، وخصصت في إذاعاتها برامج يتحدث فيها رجال لهم صفات دينية تقليدية. وأخذ هؤلاء الرجال يؤكدون في حماسة مفتعلة، وورع زائف أن اشتراكيتنا تتعارض مع العقائد والأديان!

ولم تلق هذه الدعايات استجابة من أحد، فالقوانين